

العقيدة الطحاوية - 63

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اللهم نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد احنا وصلنا الى آآ قول المصنف رحمه الله في متن العقيدة الطحاوية ونؤمن بعثي وجزاء

الاعمال يوم القيامة. سيبدأ في الكلام عن البعث والجزاء والعرض. اتفضل. وهو مؤمن ببعض - [00:00:20](#)

وجزائر الاعمال يوم القيامة والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراف والميزان الايمان بالمعاني مما دل عليه

الكتاب والسنة والعقل والفترة السليمة اخبر الله سبحانه عنه في كتابه العزيز واقام الدليل عليه فرد على منكربه في غالب سور

القرآن - [00:00:40](#)

وذلك ان الانبياء عليهم السلام كلهم متفقون على الايمان بالآخرة. فان الافرار بالرب عام في بني ادم وهو فطري كله يقر بالرب الا من

عاند كفرعون بخلاف الايمان باليوم الآخر - [00:01:05](#)

فان منكبرني كثيرون ومحمد صلى الله عليه وسلم لما كان خاتم الانبياء وكان قد بعث هو والساعة كهاتين وكان هو الحاشر المقفي

بين تفصيل الآخرة بيانا لا يوجد في شيء من كتب الانبياء. كان هو الحاشر المقفي. الحاشر سمي النبي عليه الصلاة والسلام باسمائه -

[00:01:21](#)

الحشر الذي يحشر الناس عند قدميه والمقفي الذي اتى قفو الانبياء اتى بعدهم فلا النبي بعده فلا نبي بعده صلى الله عليه وسلم قال

ولهذا ظن طائفة من المتفلسفة ونحن انه لم يفسح بمعادي الابدان الا محمد صلى الله عليه وسلم. وجعلوا هذا حجة لهم في انه من

باب التخييل - [00:01:44](#)

الذين قالوا هذا هم بعض الفلاسفة والعجيب ان بعضهم ممن ينتسب الى الاسلام كابن سينا ابن سينا الذي يمجده الغرب يقولون انه

فيلسوف فيلسوف فلسفة الاسلام. له رسالة اسمها الرسالة الاضحية. يتكلم فيها عن معاني الابدان. ويقول ان معادن الابدان لا حقيقة

له - [00:02:09](#)

لا يوجد شيء اسمه جنة ولا النار ولا ميعة. الابدان كل هذا من قبيل التخييل والخطاب الجمهوري. ما معنى خطاب الجمهوري؟ يعني

قال الرسل كذبت للمصلحة. الرسل كانت للمصلحة. الجمهور يعني لكي يقنعوا الجمهور هو الناس الا يظلم بعضهم بعضا. الرسل جاءت

بالاخلاق الحسنة وبعدم الظلم. فكيف - [00:02:29](#)

تحمل الناس على فعل ما انت به الرسل. كيف الرسل؟ يحملون الناس ويشجعون الناس على عدم ظلم بعضهم بعضا. على عبادة الله

تعالى. كيف يشجعونهم على هذا؟ قال بان يكذبوا عليهم. وهذا الكذب جائز عندهم. ان يكذبوا عليهم وان يقول لهم هناك جنة؟ وهناك

نار. نعم؟ حتى اه - [00:02:50](#)

يخوفوهم من من مخالفة امرهم ويشجعوهم على امتثال على امتثال امرهم هذا معنى قوله انه من باب التخييل والخطاب

الجمهوري والخطاب الجمهوري انهم يخاطبون الجمهور يعني جماعة الناس جمهور المسلمين عموم المسلمين بهذا الكذب وهذا الكذب

عندهم كذب - [00:03:10](#)

المصلحة. وهذا طبعا كفر اشد من كفر اليهود والنصارى فان اليهود والنصارى اقروا بالمعادن. واقروا ببعث الاجساد وما قالوا وما قالوا

هذا الكلام نعم. القرآن بين معاذ النفس عند الموت ومعاد البدن عند القيامة الكبرى في غير موضع. وهؤلاء ينكرون. القرآن بين -

النفسي عند الموت. يقصد بالنفس ماذا؟ الروح كما مضى معنا في الباب السابق. مستقر الارواح بعد الموت اين تكون؟ تكلمنا عن هذا في الباب السابق بينما عدا النفس عند الموت وان - [00:03:50](#)

العذاب يكون على الروح. وللجسد تعلق به. وبعد ذلك تكلم عن ميعاد البدن عند القيامة الكبرى في غير موضع منه نعم وهؤلاء ينكرون القيامة الكبرى وينكرون معاد الابدان ويقول من يقول منهم انه لم يخبر به الا محمد صلى الله عليه وسلم -

على طريق وهذا كذب فان القيامة الكبرى هي معروفة عند الانبياء من ادم الى نوح الى ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم عليهم السلام وقد اخبر الله بها من حين من حين اوفى ادم فقال تعالى قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر -

الى حين قال فيها تحيون فيها تموتون منها تخرجون. فقله الى حين يدل انه لابد من بعث. وقال بعدها قال فيها تحيون اي الارض وفيها تموتون ومنها تخرجون معنى ذلك انهم سيبعثون مرة اخرى من الارض هذا من لدن ادم ومن لدن ادم يتكلم الله عز وجل -

ولما قال ابليس اللعين قال ربي فاحضرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وما نوح عليه السلام فقال الله انبتكم من الارض نباتا ثم يؤيدكم فيها ويخرجكم اخراجا - [00:05:08](#)

وقال ابراهيم عليه السلام الذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الى اخر القصة وقال ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال ربي ارني كيف تحيي الموتى. فكل الانبياء اتوا بالبعث الان يسرد الايات التي ذكر فيها الانبياء البعث. نعم. واما موسى عليه السلام فقال - [00:05:30](#)

الله تعالى لما ناجاه ان ساعة اتية اكاد اخفيها لتوجز كل نفس بما تسعى. فلا يسدك عنها من لا يؤمن بها واتبع ان الساعة اتية نكاد اخفيها فذكر الله عز وجل الحكمة من اخفاء موعد الساعة. ما هو ما هي الحكمة - [00:05:52](#)

لتجزي كل نفس بما تسعى. فان الله عز وجل لو اعلم الناس بموعد الساعة ما عمل احد الا عندما يقترب مواعدها. قال فلا يصدك عنها اي ليمنعك من الايمان بها. من اتبع من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. ترضى يعني تهلك. ترضى - [00:06:10](#)

والخطاب لمن؟ لموسى عليه السلام. يعني اذا اتبعت من لا يؤمن بالساعة واتبعت قوله هذا يكون سببا في هلاكك. نعم المؤمن ال فرعون كان يعلم المعهد وانما امن بموسى. قال تعالى حكاية عنه ويا قومي اني اخاف عليكم يوم الثناء - [00:06:32](#)

ثم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن يضل الله فما له من هاد. ويوم التنادي من اسماء يوم القيامة لان النداء يكون فيه. التناد من تنادى يتنادى تناديا. النداء يعني - [00:06:55](#)

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ الى غير ذلك من الايات لان هذا يكون النداء من الله عز وجل للناس. ويكون نداء من - [00:07:08](#)

من المؤمنين الكفار ونداء من الكفار للمؤمنين ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة وغير ذلك من الايات التي الله عز وجل فيها هذا فلذلك سمي يوم القيامة بيوم التناد قال - [00:07:22](#)

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاص ومن يضل الله فما له من هاد الى قوله تعالى انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي داء القرار الى قوله ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:07:38](#)

وقال موسى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدينا اليك. اي تبنا اليك وقد اخبر الله في قصة البقرة وقمنا اضربوه ببعضها كذلك ان الله الموتى يجيكم اياته لعلكم تعقلون - [00:07:56](#)

ونحن الله انه ارسل الرسل مبشرين ومنذرين في آيات من القرآن عن اهل النار انهم اذا قال لهم خزنتها الم يأتكم منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين - [00:08:13](#)

وهذا اعتراف من اصناف الكفار الداخلين جهنم ان الرسل انذرتهم لقاء يومهم هذا جميع الرسل انذروا بما انذروا به خاتمهم. بما انذر به خاتمهم. بما انذر به خاتمهم عقوبات المذنبين في الدنيا والاخرة - [00:08:33](#)

عامة سور القرآن التي فيها فكر الوعد والوعيد يذكر ذلك فيها في الدنيا والاخرة وامر نبيه ان يقسم به على المعادي فقال قال الذي وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب - [00:08:52](#)

وقال تعالى ويستنبئونك احق هو. قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين قال تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثون ثم لا تبنون بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:09:12](#)

واخبر عن اقترابها فقال اقتربت الساعة وان انشق القمر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون انا سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع قال انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا - [00:09:28](#)

المكلفين بالمعادي فقال قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين. الا ان الذين يمارون في الساعة لفي يؤمرون يشكونه ويجادلونه في الاخرة فيها تفسيرات ادراك يعني تدارك ادراك يعني - [00:09:47](#)

تدارك وتدارك يقال تدارك القوم شيئا فشيئا اذا هلكوا مات مات بعضهم اثر بعض تدارك يعني بحال هكذا فتداركون معناها ماذا اضمحل ونقص اضمحل. تعرفون اضمحل؟ قل شيئا فشيئا. يعني علمهم في الاخرة ماذا؟ قليل جدا. اذا معنى - [00:10:11](#)

الاول ادراك علمهم في الاخرة ماذا؟ اي قل. قل علمهم في الاخرة. قل علمهم في الاخرة ثم قال بل هم في شك منها ثم قال بل هم عمود. هذا اضراب بعد اضراب. لان بل هنا للاضراب والاضراب هو الابطال كلام سابق واثبات كلام - [00:10:31](#)

من بعدهم يعني علمهم قليل. بل هم في شك منها بل هم منها عمود. ليس عندهم اي علم. هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني عكس المعنى الاول بل اذا لك علمون في الاخرة قال بل تدارك من اه يقول ادركت اي علمت. هل تدرك هذا المعنى؟ اي علمته. ومتى متى يدركون علم الاخرة - [00:10:48](#)

عندما يبعثون يعني متى يكتمل علمهم بالاخرة عند البعث والمعنيان محتملان. والمعنيان محتملان واذا امكن حمد الله على جميع معانيه يحمل على جميع معانيه. ولذلك بعض المفسرين حملوا هذا اللفظ - [00:11:08](#)

على جميع معانيه وقالوا علم في الدنيا بالاخرة ناقص ومتى يتكامل هذا العلم عند البعث عند البعث؟ يكون له آا اليقين عندما يرون احوال القيامة نعم قال واقسم بالله جل ايمانهم لا يبعث الله ملك الموت ولا وعدا عليه حقا. لان قال وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين - [00:11:22](#)

ان الساعة الايات لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. ذلك جزاء بانهم كفروا بآياتنا وقالوا واذا كنا عظاما ورفاة فانا لمبعوثون خلقا جديدا - [00:11:48](#)

اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فاتوا الظالمون الا كفورا وقالوا واذا كنا عظاما ورفاة انا لمبعوثون خلقا جليلا. قل كونوا حجارة او حديدا. او خلقا مما يكبر في سبلكم - [00:12:10](#)

من يعيننا كل الذي فطرهم اول مرة فسيمرضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ نغض رأسه اي هز رأسه هز رأسه استهزاء يعني سيهزون اليك رؤوسهم. عندما يستهزئ بقول الشخص يهز ينظر رأسه استهزاء اي سيستهزئون بك ويقولون متى هو؟ متى يكون هذا البعث - [00:12:30](#)

فقال الله عز وجل عسى ان يكون قريبا قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وتأمل ما اجيب به عن كل سؤال سؤال على التفصيل. وانهم قالوا اولا اذا كنا عظاما ورفاة انا لمبعوثون خلقا - [00:12:53](#)

قيل لهم في جواب هذا السؤال ان كنتم تزعمون انه لا خالق لكم ولا رب فهلا كنتم خلقا لا يفنيه الموت كالحجارة وما هو اكبر في صدوركم من ذلك وان قلتم كنا فرقا على هذه الصفة التي لا تقبل البقاء. فما الذي يحول بين خالقكم ومنشئكم وبين اعادتكم خلقا جديدا؟ هذا كلام - [00:13:14](#)

ابن القيم قال انه كلامه في الصواعق المرسلة. يعني الله عز وجل قال لهم هم يقولون اعترضوا على البعث الكفار لم يعترضوا على

الخلق. يعلمون ان الله عز وجل خلقهم - [00:13:39](#)

ولكنهم اعترضوا على البعث وقالوا اذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا لانهم علموا علموا ان المعاد يكون لنفس لنفس التي فنيت يعني لا يخلق الله عز وجل اجسادا اخرى غير الاجساد التي كانت في الدنيا. ويخلق عين الاجساد التي فنيت. فقالوا -

[00:13:51](#)

كيف يخلقنا الله عز وجل وقد تفرقنا في الارض كما قالوا في اية اخرى وقالوا اين ظللنا في الارض اين لفي خلق جديد تفرقت

اجزائنا في الارض؟ وآ بليت عظامنا كيف نكون في خط جديد؟ فقال الله عز وجل لهم قد علمنا ما - [00:14:12](#)

ترقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. ما تأكل الارض من اجسادهم وما تنقص من عظامهم ولحومهم علمه الله عز وجل لو كتب

هذا كله في كتابه حفيظ. نعم. فالله عز وجل يرجع هذه الاجزاء بعينها كما كانت في الدنيا - [00:14:29](#)

فيقول الله عز وجل لهم قل كونوا حجارة او حديدا. لماذا ذكر الحجارة والحديد؟ او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من

يعيدنا؟ قل الذي فطر اول مرة لماذا ذكر الحجارة والحديد او خلقا اعظم من ذلك؟ لان هذه المخلوقات لا يفنيها الموت - [00:14:49](#)

فاذا قالوا نحن لسنا حجارة او حديدة ولكنك خلقتنا اجسادا تبلى وتنفى فالجواب اذا سلمتم بهذا ان الله خلقكم اجسادا تبلى وتنفى

فهو قادر على اعادتهم كما بدأكم. اول مرة قال - [00:15:06](#)

فاذا قلتهم فان قلتهم كنا خلقا على هذه الصفة التي لا تقبل البقاء. اي صفة البشر فما الذي يحول بين خالقكم؟ ما الذي يمنع بين خالقكم

ومنشئكم وبين اعادتهم جديدا - [00:15:22](#)

وللحجة تقدير اخر تقدير اخر وهو. نعم لو كنتم من حجارة او حديد او خلق اكبر منهما فانه قادر على ان يفنيكم ويكيل ذواتكم.

ويقولها من حال الى حال يقدر على التصرف في هذه الاجسام مع شدتها وصلابتها بالائناء والاحالة. فما الذي يعجزه فيما دونها؟ وهذا

هو الاظهر - [00:15:36](#)

قل قولوا حجارة او حديدة. لو كنتم حجارة او حديدة فان الله عز وجل قادر ان يفنيكم. ان يميتكم. واذا قدر ان يميتكم قادر ان

يعيدكم فاذا قادر على افناء الحجارة والحديد - [00:16:01](#)

وعلى اعادتها مرة اخرى فمن باب اولي ان يكون قادرا على اعادة ما هو دونها من الاجساد التي اضعف من الحجارة والحديد يقولون

من يعيدنا اذا استحالت جسامنا وفنيت؟ فاجابهم بقوله - [00:16:15](#)

قل الذي فطرتم اول مرة. فلما اخذتهم الحجة ولزمهم حكمها انتقلوا الى سؤال اخر يتعللون به بعلى منقطع وهو المنقطع يعني الذي

انقطعت حجته خلاص هم سلموا بالسؤال الاول سلموا بجواب السؤال الاول - [00:16:31](#)

اين متنا وكنا عظاما ورفاة؟ اين لمبعوثون خلقا جديدا؟ سلموا بالاجابة ان الله عز وجل سيبعثهم. فلن يسألونا سؤالا اخر. فسيقولون

متى هو؟ متى يكون متى تكون هذه الاعادة؟ فاجيب بقوله عسى ان يكون قريبا. نعم - [00:16:50](#)

طالما انك سلمت بما سيحدث لا يهكم ان تعرف متى سيكون هذا لا يشك احد انه سيموت. لكنه لا يعرف متى سيكون الموت هل عدم

معرفتي بموعد الموت يجعله يشك في الموت؟ الجواب لا. كل الناس يوقنون. مؤمنهم وكافرهم انهم سيموتون. عدم معرفة الانسان

بما - [00:17:06](#)

الموت. هل يجعله يشك لحظة انه سيموت؟ الجواب لا. فذلك نقول عدم معرفتي بموعد البعث لا يجعله يشك لحظة انه سيبعث.

فعليكم ان توقنوا بالبعث كما انكم توقنون بالموت. ولكن الذي جعلكم توقنون بالموت انكم ترون الموت كل يوم. ترون الموت -

[00:17:28](#)

كل يوم ولم تروا واحدا فقط قد خلد في هذه الدنيا. نعم وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اذ ان مت فهم الخالدون. فموت الله عز وجل

الله عز وجل لخلقه هو من اعظم الادلة على البعث - [00:17:47](#)

ومن اعظم الادلة على البعث. وهذا هذا الدليل اشير اليه في القرآن في بعض الايات. طيب قل الله يميتكم ثم يحييكم ثم معكم الى

يوم القيامة. يميتكم ثم يحييكم. فكما اماتكم الذي امات هو الذي قادر ان يحيي. وانه هو امات واحيا - [00:18:01](#)

قرأ كثيرا في القرآن يجمع الله عز وجل بين الموت والحياة لماذا؟ لانك الان توقن بالموت ولا تشك فيه لانه لا يتخلف احد عن الموت ولم يستطع احد ابدان - [00:18:21](#)

ولن يستطيع لم يستطيع ولن يستطيع احد ان يخرق هذا القانون. وهو قانون الموت. القانون الالهي قانون الموت. هذه سنة الهية. فاذا لم يستطيع العباد ان يخرجوا هذا القانون فكذلك لا يستطيعون ان يخرجوا عن قانون البعث - [00:18:31](#)
ولكن الذي جعل الناس يشكون في البعث انهم لم يروا البعث باعينهم لان النفوس مولعة بالتكذيب بالغيب. النفوس مولعة بالتكذيب بالغيب بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله والدالة العقلية على البعث في القرآن كثيرة جدا لعله سيذكر بعضها الان. قال - [00:18:45](#)

ومن هذا قوله وضرب لنا مثلا خلقه قال من يحيي العظام والي رميم؟ الى اخر سورة ولو رام اعلى. كل هذا كلام ابن القيم الذي يذكره. فلو رام اعلم البشر لو اراد اعلم البشر. وافصحهم واقدرهم على البيان ان يأتي باحسن من هذه الحجة - [00:19:05](#)
او بمثل هذه الفاظ تشابه هذه الالفاظ في الحجاز والوضع الدالة وصحة البرهان لما قدر. فانه سبحانه افتتح هذه الحجة سؤال اورده ملحد اقتضى جوابا فكان في قوله ونسي خلقه ما ما وفى بالجواب واقام الحجة - [00:19:22](#)
وازال الشهداء ما معنى هذا؟ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. الله عز وجل اجاب عن السؤال قبل ان يجيب اجابة عن السؤال في هذه الجملة الاعتراضية. ما هي الجملة الاعتراضية؟ ونسي. ونسي خلقه. وضرب لنا مثلا سأل سؤالا قال من يحيي العظام وهي رميم - [00:19:42](#)

قال الله عز وجل اعتراضا. جملة اعتراضية ونسي خلقه لو تذكر هذا الذي كذب بالبعث تذكر خلقه انه خلق من عدم لما سأل هذا السؤال. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [00:20:03](#)
هو اهون عليه وهو اهون عليه اي هو سهل عليه. ليس اهون بمعنى اسمه التفضيل. ان كل شيء هين على الله عز وجل ولكن بالمعقول ان ما خلق من عدم - [00:20:18](#)

يكون اصعب مما خلق من شيء. نعم. نعم بدأ بالمعقول ولذلك وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ما وفى بالجواب وقام الحجة وازال الشبهة لما اراد سبحانه من تأكيد الحجة وزيادة تقريرها قال - [00:20:30](#)
يحييها الذي انشأها اول مرة واحتج بالابداع على الاعداء وبالنشأة الاولى على النشأة الاخرى اذ كل عاقل يعلم علما ضروريا ان من قدر على هذه انه لو كان عاجزا عن الثانية لكان عن الاولى اعجز عن الاولى اعجز واعجز. ولما كان الخلق يستلزم القدرة - [00:20:45](#)

قدرة الخالق على مخلوقه وعلمه بتفاصيل خلقه اتبع ذلك بقوله وهو بكل خلق عليم. نعم. هذه مناسبة هذا يسمى تذليل الالية. تذليل الالية يعني ختام الالية. ولا التغيب تبين عظيم جدا مناسب تماما للالية - [00:21:08](#)

طيب قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. بكل خلق وكل من اقوى الفاظ العموم. يعني هو علي سبحانه وتعالى باجزاء كل خلق. باجزاء كل انسان يستطيع ان يرجع اجزاء كل انسان كما كانت قبل ان يموت. نعم - [00:21:28](#)
بتفاصيل وجزئياته ومواده وصورته وكذلك الثاني. فاذا كان تام العلم كامل القدرة كيف يتعذر عليه ان يحيي العظام. ومن ذلك قوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه. اذا كان قادرا على ان يسوي بنانه طرف - [00:21:49](#)
الذي كان في الدنيا فمن باب اولي ان يكون قادرا على اعادة باقي اجزائه. قال ثم اكد الامر بحجة القاهرة وبرهان ظاهر تتضمن جوابا عن سؤال ملحد اخر يقول العظام اذا صارت رهيم - [00:22:09](#)

اذا بليت وتفتت واصبحت ترابا. نعم عادت طبيعتها. طبيعتها باردة يابسة. والحياة لابد ان تكون مادة وحاملها طبيعة حارة رطبة بما يدل على امر البعض ففيه الدليل والجواب معا. فقال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقنون - [00:22:25](#)
واخير سبحانه باخراج هذا العنصر الذي هو في غاية الحرارة واليبسة من الشجر الاخضر الممتلئ بالرطوبة والبرودة. هذا العنصر الذي هو في غاية الحرارة واليجوزة وماذا؟ نعم؟ الحطب. نعم. الحطب يصبح نار. الحطب الخشب الجاف - [00:22:51](#)

الخشب الجاف الشجر الاخضر يصبح ماذا يصبح حطباً جافاً حطب. نعم. جافاً خشباً جافاً. ثم يصبح ناراً. نعم. والذي يخرج شيئاً من ضمن من ضده وتنقاد له مواد المخلوقات وعناصرها لا تستعصي عليه. هو الذي يفعل ما انكره الملحد ودفعه من احياء العنوان -

00:23:10

ثم اكد هذا باخذ الدلالة من الشيء الاجل الاعظم على الايسر الاصغر. فان كل عاقل يعلم ان من قدر على العظيم الجليل وهو على ما على ما دونه بكثير اقدم وافضل. فمن قدر على حمل قنطار فهو على حمل اوقية اشد اقتداراً - 00:23:33
وقال اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم فاخبر ان الذي ابدع السماوات والارض على جلالتهما او عظم شأنهما وكبر اجسامهما وطاعتهما. الحمد لله. وعليهم اكبر على ان يحيي عظاماً قد صارت رميماً فيردها الى حالتها الاولى -

00:23:55

كما قال في موضع اخر لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لا يعلمون ان خلق السماوات والارض اكبر من خلق يتيقن الانسان بهذا الا بعد تقدم العلم. وما فتح الله عز وجل له من علوم. فتبين ان خلق السماوات اعظم بكثير -

00:24:20

من خلق الناس لسعتهما وعظم خلقهما. قال القنطار وزن كثير جدا ومن اهل كتابه بقنطار يؤدي اليك. القنطار وزن كثير جدا. يرحمك الله وقال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم بقادر على ان يحيي الموتى - 00:24:40
ثم اكد سبحانه ذلك وبينه ببيان اخر وهو انه ليس فعله بمنزلة غيره الذي يفعل بالالات والتعب والمشقة ولا يمكنه الاستقلال بالفعل.

بل لابد معه من الة ومعين. بل يكفي في خلقه - 00:25:09

بما يريد ان يخلقه ويكونه نفس ارادته. وقوله للمكون كن. فاذا هو كائن كما شاءوا وارادوا. نعم احسنت قال ليس فعله سبحانه

وتعالى بمنزلة غيره هذا في الاية التي بعدها - 00:25:29

قال بلى وهو الخلاق العليم. قال بلى. قال انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. انما امره انما اداة حصر امره اذا اراد شيئاً ان يقول له ماذا؟ كن فيكون. ليس كغيره سبحانه وتعالى. غير الله عز وجل ماذا يحتاج؟ يفعل بالالات والكلفة - 00:25:45

بالتعب يحتاج الى شيء يفعل به. والمشقة ولا يمكنه الاستقلال بالفعل لا يستطيع الانسان ان يفعل بنفسه. لابد من ان يستخدم الة من يستخدم معيناً المهندس اذا اراد ان يبني بيتاً لا يمكن ان يفعل البيت بنفسه لابد له من عمال يبنون معه مع انه عنده العلم كيف

يبني هذا البيت - 00:26:05

وعنده الالات وعنده الحجارة لكن لا يستطيع ان يستقل بنفسه لابد له من معين. ولا يمكنه الاستقلال بالفعل بل لابد معه من الة ومعين

بل يكفي في خلقه سبحانه وتعالى لما يريد ان يخلقه ويكونه - 00:26:25

بنفس ارادته وقوله للمكون كن. فاذا هو كائن. انما قوله لشيء اذا اراد ان يقول له كن فيكون. فهذا ايضا يعني هذه الايات في اكثر من

دليل اكثر من دليل. اول دليل دليل بدء الخلق - 00:26:39

وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه. دليل ان الله عز وجل يخرج يخرج الشيء من ضده. يخرج النار من من الشجر الاخضر. دليل خلق والارض

وان خلق السماوات والارض اعظم من خلق الناس. فكل هذه ادلة عقلية واضحة لاثبات البعث. نعم. شيخ نعم - 00:26:55

بداية الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ناراً الاخضر او بعد ما هناك يكون رطوبة. هذا الشجر الاخضر فيه رطوبة يحوله الله عز وجل

الى ماذا؟ الى شجر يابس. وهذا الشجر اليابس تخرج منه النار - 00:27:15

هاذا الشجر اليابس تخرج منه النار. فالنار اذا اصلها من ماذا؟ من شجر اخضر. ليس ليس القصد انه الاخضر ها؟ لا بعد ما يصبح

الشجر الاخضر يصبح حطب. والحطب هذا يستخدمونها في اشعال النار. ممكن يستخدم هناك واذا البحار فجر هذا الفجر ليس من

النار - 00:27:33

هذا تفسير. تفسير بعض اهل العلم وهناك آآ تفسير علمي حديث يقول بهذا. نعم ان البحار اذا فجرت هي ان يكون فوقها النص. لكن

الشجر الاخضر هنا يصبح ناراً كيف يصبح ناراً يمر بمرحلة - 00:27:53

بمرحلة الحطب. قال ثم ختم هذه الحجة باخباره ان الملكوت كل شيء بيده التصرف فيه بفعله وقوله واليه فسبحان الذي بيده

ملكوت كل شيء واليه ترجعون. فهذه حجة أخرى أيضا ان الله عز - [00:28:09](#)

مالك لكل شيء والمالك لكل شيء هو الذي يستطيع ان يتصرف فيه كما يشاء قال ومن هذا قول من الأدلة العقلية أيضا على البعث في

القرآن قال. ابحسب الانسان ان يترك سدى فلم يكن نطفة من منا ثم كان على فخلق فسوى - [00:28:28](#)

فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فاحتج سبحانه على انه لا يترك هملا عن الامن والنهي

والثواب والعقاب. وان حكمته وقدرته تأبى ذلك اشد الاباء - [00:28:48](#)

كما قال تعالى افحسبتم انكم خلقتناكم عبثا وانكم ابنا لا ترجعون الى اخر سورة وان من نقله من النقطة الى العلة ثم الى المضغة ثم

شق سمعه وبصره وركب فيه الحواس - [00:29:06](#)

القوة والعظام والمنافع والاعصاب والرباطات؟ نعم الرباطات التي تربط بين العظام. ها؟ والرباط. طيب نحن وشددنا اسرهم. قيل في

تفسيرها شدنا اسرهم. اي ربطنا عظامهم الى بعضها ربطا محكما يعني دائما اه اتذكر لو كنت تتركب سيارة عندما تمشي بها كثيرا في

الطريق طريق غير ممهد. كل وقت تحتاج ان تذهب لكي - [00:29:22](#)

الاشياء التي في السيارة. صحيح؟ تحت السيارة تحتاج ان تربط. اذا انت لم تربطها ماذا سيحدث يعني ستقصد. قد تجد الاطار ذهب

في مكان ستفسد السيارة يعني. لابد ان تربطها دائما. هذا الربط هذا في الحديد. هذا الحديد الذي صنعه الانسان هو من حديد ليس -

[00:29:52](#)

يحتاج ان يربط. فكيف بهذا الانسان الذي يعيش كل حياته ويتحرك وبعضهم يلعب الرياضات العنيفة؟ ها لم لم مثلا لم يحدث في من

المرات انه كان يضرب رجلا ضربة فاطارت يده مثلا. خرجت يده من مكانها. ها مات امل الانسان ابن القيم انه كلام جميل جدا في

مفتاح دار السعادة - [00:30:09](#)

آ في صفحات طويلة يتكلم فيها عن التفكير في عجائب المخلوقات. يتكلم عن التفكير في عجائب المخلوقات. خلق الانسانية كأنه

كتاب التشريح في الطب. يتكلم على جائب خلق الانسان كلام جميل جدا. فهو يقول الرباطات هذه الرباطات من اعظم الايات. ايات

الله عز وجل في الانسان. نعم. كأن الله عز وجل ما خلق هذه الرباط - [00:30:28](#)

في العظام الا لغاية وهي انه يسهل على الانسان بها عبادة الله عز وجل. يسهل بها عبادة الله عز وجل. ولذلك تجد في هذه الايات التي

ذكرت هذه الرباطات في سورة الانسان قال ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. نحن خلقناهم وشددنا اسراهم. ذكر

الرباطات بعد ماذا - [00:30:48](#)

بعد الامر بالصلاة نحن خلقناهم وشددنا اسراهم. بعد ما بعد قوله وسبحه ليلا طويلا من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا كأنه يقول

ما منن عليكم وخلقناكم وخلقنا لكم هذه الرباطات في اجسادكم الا لكي تعبدوني الا لكي تعبدوني آ تسجدوا لي فهذه - [00:31:12](#)

وهذه الاعصاب والرباطات التي هي اشده واحكم خلقه غاية الاحكام. واخرجه على هذا الشكل والصورة التي هي اتم الصور واحسن

الاشكال. طيب من اين نأخذ هذه المعاني من الايات من اين نأخذها من الايات؟ هذه موجودة في الايات لانه قال ابحسب الانسان ان

يترك سنن؟ الم يكن نطفة من مني يمني؟ ثم كان - [00:31:32](#)

علاقة فخلق فسوى كلمة سوى هذه سواء يعني ماذا؟ خلقه على السورة الكاملة خلقه على السورة الكاملة التي ارادها الله عز وجل.

هذه السورة الكاملة بعدما كان نطفة واصبح صورة كاملة. هذا الخلق العجيب الذي اصبح خلقا عجيبا من لا شيء. اليس الذي خلقه

قادر ان يعيده مرة أخرى - [00:31:55](#)

سبحانه وتعالى واخرجه على هذا الشكل والصورة التي يهتم الصور واحسن الاشكال كيف يعجز عن اعادته وانشائه مرة ثانية كيف

تقتضي حكمته وعنايته به ان نتركه سدى يليق ذلك برحمته ولا تعجز عنه صلاته. نعم فاذا هذا الدليل يسمونه دليل العبثية -

[00:32:17](#)

دليل عبثية بمعنى ان الله عز وجل خلق هذا المخلوق. وهذا المخلوق مخلوق عجيب. وهذا المخلوق العجيب لا يكون الا من خالق

حكيم. والحكيم لا يفعل الا لحكمة والحكمة في خلقه هي تكليفه بالامر والنهي. والامر والنهي يلزم منهما ثواب وعقاب. لان هناك من يمتثل وهناك من لم - [00:32:44](#)

يمتثل والثواب والعقاب لم نجده قد تحقق في الدنيا. هناك من يمتثل امر الله عز وجل ويموت ولا يثاب. بل قد يعذب ويقتلها ويبتلى. ومنهم من يموت خالف امر الله عز وجل كفر به وقد نعم في هذه الدنيا. كما ترى حال كثيرا من الكفار - [00:33:04](#)
فاذا علم ان هناك لابد ان يكون هناك ماذا؟ ثواب. ثواب عقاب في الآخرة. وهذا هو الدليل العقلي الذي يسمونه اه دليل العبثية الذي فيه اثبات حكمة الله عز وجل وان العبث العبث ممتنع على الله عز وجل. قال - [00:33:24](#)
انظر الى هذا الاحتجاج العجيب الذي لا يكون اوجز منه والبيان الجليل الذي لا يتوهم واوضح منه ومأخذه الذي لا تقع الذنوب على اقرب منه هو كان في القرآن من مثل هذا الاحتجاج كما في قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم - [00:33:41](#)

ان يا ايها الناس ان كنتم في الرب من البعث فان خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من بضغة مخلقة وغير مخلقة. لنبين لكم ونقول ثم نخرجكم طفلا. ثم لا تكونوا شيوفا ومنكم من يرد الى ارضل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ومنكم لكي لا يعلم بعد علم شيئا. قال بعدها وترى الارض - [00:34:06](#)

هامدة. هذا الدليل الاول. ما هو الدليل الاول الدليل الاول النشأة الاولى انه ذكرهم باطوار النشأة الاولى بمراحل النشأة الاولى الذي خلق هذا الانسان من نطفة ثم علقة ثم ومضغة مخلقة وغير مخلقة. ومنكم من يرد الى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يرد الى ارضل العمر. بعد ذلك ذكر دليلا اخر. يعني هذه - [00:34:26](#)

في سورة الحج ذكرت ادلة متتابعة. الدليل الاول دليل النشأة الاولى الدليل الثاني وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت غرابة وانبتت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. فكما احيا هذه الارض الميتة واخرج منها النبات فهو قادر ان يحييها - [00:34:49](#)

مرة اخرى يوم القيامة وان يبعثكم بعدما كنتم امواتا قال الى قوله تعالى وان الله يبعث من. نعم. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وان الله يبعث من في القبور. قال - [00:35:09](#)

ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. الى ان قال ثم انكم يوم القيامة تبعثون وذكر قصة اصحاب الكهف وكيف ابقاهم موتى ثلاثمائة سنة شمسية وهي ثلاثمائة وتسع سنين قمرية وقال فيها وكذلك عاثرت - [00:35:25](#)

عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. اعثرنا عليهم يعني اعلما. اعثرنا يعني اعلنا. يعني اعلما الناس بمكانهم ليعلم هؤلاء الناس الذين وجدوهم الذين وجدوهم احياء بعد هذه المدة الطويلة ان عبد الله حق - [00:35:42](#)

وان السعادة اتية لا ريب فيها فجعل الله عز وجل قصة اصحاب الكهف ماذا؟ دليلا على البعث وذكر في سورة البقرة خمس قصص تدل على البعث خمس قصص في سورة البقرة تدل على البعث قصة - [00:36:00](#)

نعم؟ قصة ابراهيم عليه السلام؟ قصة البقرة ها والقصة الذي مر على قرية قال ان يحيي هذه الله بعد موتها فمات الله مائة عام ثم بعث وقوله تعالى المتر للذين الم ترى الا الذين - [00:36:14](#)

خرج فرج في سبيل الله خرج من دياره خرج من ديارهم حضر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وقصة بني اسرائيل ثم بعثناكم من بعد بعد موتيكم لعلكم تشكرون عندما اخذتهم الصاعقة. فخمس قصص خمس قصص للبعث ذكرها الله عز وجل في سورة البقرة وكلها تدل على ماذا؟ تدل على - [00:36:32](#)

احياء الموتى اه في الدنيا فكيف يكون الامر في الآخرة نعم قال والقائلون القائلون بان الاجسام مركبة من الجواهر المفردة لهم في المعاد خط واضطراب. طيب حتى نفهم هذا الكلام. قال والقائلون بان الاجسام مركبة من الجواهر المفردة. اول ما معنى كلمة

الجواهر؟ هو معنى كلمة المفردة. الجواهر لجمع جوهر - [00:36:52](#)

والجوهر عند المتكلمين انتم تعلمون ان المتكلمين لهم اصطلاح مشهور هو العرض والجوهر. الجوهر عندهم بالظبط. نعم هو الذات.

الموجود او الذات الذي يشغل حيزا يشغل حيز يعني يشغل مكان من الفراغ. يعني اي شيء مادي تراه اي شيء مادي هو جوهر عنده.
هذا جوهر وهذا جوهر وهذا جوهر. والعرض هو - [00:37:17](#)

المعنى الذي يقوم بالجور. يعني يقولون الانسان هذا صفر. جوهر صفر والعرب معنا. الطول جوهر. البياض جوهر. السواد جوهر.
الذكاء جوهر. نعم. عفوا. كل هذه اعراض عرب عرب. نعم؟ فيقولون فلان هذا جوهر ذاته جوهر. وذاؤه عرض. نعم وطوله عرض
وهكذا. الصفات - [00:37:38](#)

يسمونها ماذا؟ اعراض. اعراض. والذوات يسمونها ماذا؟ جواهر. ويرتبوا على القول بالذات والجوهر لوازم باطلة. لوازم باطلة لم
يلتزمها اهل السنة وردوا بها عليه. يعني مثلا ما اساس نفي الصفات عند المتكلمين؟ انهم يقولون ان الصفات هذه اعراض. والاعراض
لا تقوم الا بجواز - [00:38:04](#)

والجواهر اجسام والله عز وجل منزّه عن الجسمية فننفي عنه الصفات. ننفي عنه الصفات. ولذلك هذا باطل. هذا هذا الكلام كلام خطير
جدا فلذلك القول بالعرض والجهر قول باطل ليس عليه اصل. وهم التزموا بسببه بلوازم باطلة. ظنوها حقا فنفوا الصفات عن الله عز
وجل - [00:38:23](#)

اذا ما سبب نفي من الصفات مرة اخرى؟ يقولون الصفات اعراض والعرض لا يقوم الا بالجوهر والجوهر هذا جسم والله عز وجل منزّه
عن الجسمية. اذا ينبغي كما نزهناه عن الجسم ان ننزّهه عن الاعراض. طبعا هذا الكلام كلام - [00:38:43](#)
لا يلزمه اهل السنة. اما الجواهر المفردة الجوهر المفرد عند المتكلمين هو الذي لا يمكن قسمته لا ينقسم. اقل شيء من المادة لا يمكن
قسمته اقل شيء من المادة لا يمكن قسمة. قسمته - [00:39:00](#)

نعم هذا الذي يسمى نعم عليكم. اقل شيء من المادة لا يمكن قسمته. هذا الذي يسمى في الاصلاح الفيزيائي الحديث ماذا يسمى؟
الذرة. الذرة. اه. ولكن حتى الان هذا الذي قيل ان الذرة اقل شيء يمكن قسمته اصبح ماذا؟ باطل - [00:39:16](#)
اصبح باطل الان في العلم. لانهم ماذا فجروا الذرة؟ القنبلة الذرية هي عبارة عن ماذا؟ شطر الذرة. استطاعوا ان يشتركوا الذرة. فالان لا
يستطيع احد ان يقول انه هناك شيء ليس هناك ما هو اقل منه. لانه لو وصل من الناحية الفيزيائية للناحية العلمية لو وصل الى اقل -
[00:39:34](#)

في شيء سيستحيل الى شيء اخر يستحيل يعني يتحول يعني. يتحول الى مادة اخرى. والاستحالة ليست عدما الاستحالة ليست
عدما. يعني اعطيك مثالا سهلا لو ان عندما نقول الشمس آآ تتسلط على الانهار والمحيطات. فماذا يحدث في هذا؟ يحدث بخار. هل
هذا البخار الان ممكن هذا من من اقل شيء لا يمكن قسمته - [00:39:53](#)

هل البخاري بعد ذلك يتكثف ويستحيل الى شيء اخر؟ يصبح ماذا؟ يصبح ماء مرة اخرى سحب وماء. فاذا لم يصبح عدما. فهم
يقولون فهمتم الان معنى ما المعنى المقصود بالجواهر المفردة عندهم؟ طيب. القائلون بان الاجسام مركبة من الجواهر المفردة. يعني
الاجسام مركبة من اجزاء - [00:40:19](#)

وهذه الاجزاء اجزاء صغيرة لا يمكن ماذا لا يمكن تجزئتها. قال لهم في المعادي في المعادي خبط واضطراب وهم في على قولين منهم
من يقول تعلم الجواهر ثم تعاد ومنهم من يقول تفرق الاجزاء ثم - [00:40:37](#)

تجتمع طيب منهم من يقول تعاد الجواهر ثم تعاد. هذا القول هذا القول هو المشهور عن المتكلمين. وان قال به بعض المنتسبين لاهل
السنة. يعني بعض المنتسبين السنة يقولون بهذا القول مثل السفاريني مثلا في لوامع الانوار البهية يقول بهذا يقول ان وهذا نسب الى
بعض اهل السنة انهم يقولون عندما يبعث الله عز وجل الاجساد - [00:40:57](#)

يوم القيامة هل سيبعثها من مادة موجودة ام سيعدها تماما ثم يعيدها مرة اخرى واضح مفهوم القولان الصحيح انه سيبعثها من
ماذا؟ من مادة موجودة وهي تفرقت في الارض. تفرقت في الارض. والدليل على هذا القرآن وقال وايضا ضللنا في الارض -

[00:41:18](#)

فان لفي خلق جديد. نعم والله عز وجل ذكر حجتهم انهم يقولون اين ظللنا في الارض؟ قال في اية اخرى قد علمنا ما تنقص الارض

منهم. وعندنا كتاب حفيظ طبعا انما تنقص الارض منهم. اذا الارض اذا نقصت منه ولكن هذه الاجزاء التي نقصت هي موجودة في

الارض. هي موجودة في الارض. ويدل على هذا ان الله عز وجل - [00:41:40](#)

يخلق الانسان من اجزائه التي تفرقت يدل على هذا الايات التي في سورة البقرة. ان ابراهيم عليه السلام قال لله عز وجل قال ربي ارني كيف تحيي الموتى. قال قال بلى قال ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. يعني قطعهن. ثم اجعل على

كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا - [00:42:03](#)

فالان هذا البعث كان من عدم او كان من اجزاء؟ من اجزاء. فدل هذا ان البعث يوم القيامة يكون من ماذا؟ من اجزاء

تفرقت في الارض. لان ابراهيم سأل الله عز وجل عن - [00:42:23](#)

كيفية البعارين كيف كيف تحيي الموتى؟ فقد بين الله عز وجل له بالمثال ان الكيفية يوم القيامة ستكون من اجزاء تفرقت تفرقت في

الارض. هذا واضح نعم خط يعني ضلال. خط واضطراب نفس معنى التراب - [00:42:35](#)

يا نوم يتكلمون بدون دليل يتكلمون بدون دليل. منهم من يقول تعدم الجواهر ثم تعاد. ومنهم من يقول تفرق الاجزاء ثم تجمع. قال

فاورد عليه فورد عليه الانسان الذي يأكله حيوان. وذلك الحيوان اكله انسان - [00:42:55](#)

وان اعيدت تلك الاجزاء من هذا لم تعد منها لم تعد من هذا. واضح يعني القول القول الاول تعدم الجواهر. علمنا انه قول غير صحيح.

القول الثاني تفرق الاجزاء ثم تجمع. تفرق الاجزاء ثم تجمع الاجزاء لا تفنى - [00:43:15](#)

الاجزاء تفرق في الارض. مم. ثم تجمع. ولكن قول الصحيح اننا نقول ماذا؟ تستحيل الاجزاء. هذه الاجزاء ماذا؟ تستحيل ما معنى

تستحيل تتحول تتحول يا شيخ تتحول الى تراب. ممكن هذا التراب يصبح في الحائط في الجدار. ممكن هذا الجدار مثلا آآ من من

من مائة رجل - [00:43:31](#)

التراب الذي فيه من مائة رجل. نعم هذه الاجهزة بحالة الى شيء اخر والاستحالة ليست عدما. الاستحالة ليست عدما. والذي يدل على

هذا انك الان وانت طفل صغير رضيع. كنت صغيرا جدا - [00:43:51](#)

ثم اني اصبحت كبيرا جدا. هنا نقول انت الكبير غير الذي كنت صغيرا؟ ام انت نفسك الذي كنت صغيرا؟ ولكنك استحلت. يعني

تحولت الى هيئة اخرى وصورة اخرى. صحيح استحالة نهاية الاخرى وسورة الاخرى. فاذا كان هذا الاستحالة تحدث في الدنيا. فلا

يبعد ان يكون هذا ايضا في الآخرة - [00:44:05](#)

واستحال الى التراب فيرجع مرة اخرى انسانا. قال واورد عليهم اورد عليهم يعني اعترض عليهم. هناك اعتراض على الذي يقول ان

الاجزاء تبقى كامية بدون استحالة. ما هو الاعتراض؟ الانسان الذي يأكله الحيوان لو انسانا - [00:44:26](#)

اكل لو انا انسان اكله اسد. جاء اسد فاكل هذا الانسان. وجاء انسان فاكل هذا الاسد حسنا فالان الانسان دخل اللسان الاول دخل في

داخل الانسان الثاني طيب فرض عليهم الانسان الذي يأكله الحيوان وذلك الحيوان اكله انسان. فان اعيدت تلك الاجزاء من هذا لم تعد

من هذا. ان اعيدت تلك اجزاء من هذا الذي هو الاكل - [00:44:41](#)

الاكل الثاني لم تعد من المأكول الاول. وورد عليهم ان الانسان يتحلل دائما. يتحلل عندما يموت يتحلل يصبح تراب وهكذا فماذا الذي

يعاد؟ اهو الذي كان وقت الموت الذي يعاد الانسان يتحلل ايضا يتغير كما قلنا يصبح طفل صغير ثم شاب قوي ثم شيخ عجوز. نعم.

قال فماذا الذي يعاني؟ هل - [00:45:09](#)

الذي كان وقت الموت قبل الموت كان عجوزا وضعيفا فان قيل بذلك ان قيل يرجع الذي كان وقت الموت لزم ان يعاد على صورة

ضعيفة لان الان الذي كان قبل الموت كان انسانا ضعيفا عجوزا مريضا - [00:45:33](#)

هو خلاف ما جاءت به النصوص. لان النصوص جاءت ان الناس يبعثون يوم القيامة على خلق رجل واحد آآ على صورة ابيهم ادم

الناس يدخلون في الجنة هكذا نعم وان الله عز وجل قال يبعث الناس يوم القيامة حفاة عرنا غرنا كما بدأنا اول خلق نعيده. فيبعثون

في احسن احوالهم. قال وكلات ما جاء - [00:45:47](#)

بالنصوص وان كان غير ذلك فليس بعض الابدان باولى من بعض ان كان غير ذلك انه لا يرجع على الصورة التي مات عليها ضعيفا

عجوزا فليس بعض الابدان باولى من بعض ليس بعض الابدان باولى من بعض بمعنى. ليس رجوعه طفلا دولة من رجوعه شابا دولة من رجوع شيخا. فادعى بعضهم ان في الانسان - 00:46:07

حزاء اصلية لا تتحلل ولا يكون فيها شيء من ذلك الحيوان الذي اكله الثاني. هذا الادعاء في الحقيقة عليه شيء من الدليل عليه دليل.

ما هو الدليل؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحبيب عند مسلم كل ابن ادم يبلى - 00:46:30

الا عجب الذنب منه خلق منه يركب. كل ابن ادم يبلى كل ابن ادم يبلى يفنى الا عجب الذنب وعجب الذنب الذي يسمونه العصص هو

اخر عظم في العمود الفقري - 00:46:47

منه خلق ومنه يركب والاعجاز العلمي اثبت آآ شيئا عجيبا في هذا وما اثبته ان عجب الذنب هذا يحتوي على الشفرة الوراثية للانسان

بالفعل لا يبلى لا تأكله الارض هذا اصبح حقيقة علمية مقطوع بها. الان وهذا موافق تماما لهذا الحديث - 00:47:00

قال والعقلاء يعلمون ان ان في بدن الانسان نفسه يقرأ هذا والعقلاء يعلمون. والعقلاء يعلمون ان بدن الانسان نفسه كل يتحلل ليس

فيه شيء باق. فصار ما ذكره في المعالي مما قوى شبهة المتفلسفة في انكار معادي الابدان. ما معنى هذا الكلام - 00:47:17

العقلاء والعقلاء يعلمون ان بدا الانسان نفسه كله يتحلل ليس فيه شيء باق هذا فيه نظر كما قلت لماذا الحديث الذي ذكرت لان النبي

عليه الصلاة والسلام قال كل ابن ادم يملى الا عجب الذنب وهذا الحديث عند مسلم. شبهة الفلاسفة في انكار ميعاد الابدان -

00:47:40

ليس قوى شبهة الفلاسفة في انكار ميعاد الابدان ان ليس ابن ادم منه شيء يبلى. انما الذي قوى شبهة الفلاسفة في انكار ميعاد الابدان

المتكلمين عن الفلاسفة بمسألة الجوهر المفرد. فقال عنهم شيخ الاسلام عن عن المتكلمين فلا آآ فلا الاسلام نصره ولا الفلاسفة -

00:47:57

لا الاسلام نصره يعني لا نصر الاسلام ولا استطاعوا ان يردوا ان يردوا على الفلاسفة. ويكفي في الرد على الفلاسفة الاستدلال بماذا؟

بالادلة العقلية الموجودة في القرآن التي المصنف بعضها. كدليل الخلق الاول - 00:48:17

نعم كدليل خلق السماوات والارض. كل دي ادلة عقلية كدليل ان الله عز وجل يخرج الشيء من ضده. يخرج الحي من الميت يخرج

الميت من الحي. كدليل العبيثي ان الله عز وجل ينتفي عنه العبث - 00:48:32

سبحانه وتعالى كدليل احياء الارض بعد موتها واخراج النبات الحي منها فكل هذه الادلة العقلية كافية في الرد على الفلاسفة الذين

ينكرون ما عدا الابدان قال والقول الذي عليه السلف - 00:48:46

وقول الذي عليه السلف هو جمهور العقلاء ان الاجسام تنقلب من حال الى حال فتستحيل ترابا ثم ينشأها الله نشأة اخرى كما استحال

في النشرة الاولى فانه كان نطفة ثم صار علاقة ثم صار مضغة ثم صار عظاما ولحما. فقال استحالة اصبح كان اول شيء اصلي -

00:48:59

مساء النطفة مليء في مسار علاقة ها فيما صار مضغة وهكذا حتى اصبح انسانا عاقلا. فكما انه يستحيل في في بداية خلقه كذلك

يستحيل في اخر خلقه من تراب الى انسان مرة اخرى. قال - 00:49:19

ثم انشأه خلقا سويا كذلك الاعادة يعيده الله بعد ان يملا كله الا عذب الذنب كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه انه قال قال كل

ابن ادم يملا - 00:49:35

منه خلق ابن ادم وفيه يرتب وفي حديث اخر ان الارض تمطر مطرا تمطر مطرا كمني الرجال ينبتون نعم ينبتون في القبور كما

ينبت النبات. هذا حديث ضعيف لا يصح. نعم - 00:49:50

النشأتان نوعان تحت جنس يتفقان ويتماثلان من وجه ويفترقان ويتنوعان من وجه هو الاول بعينه. وان كان بين لوازم الاعادة

ولوازم البداة فرق وعن الذنب هو الذي يبقى. واما سائره - 00:50:10

يستحي ويعان من المادة التي استحال اليها. خلف النشأتان نوعان. النشأتان يعني النشأة الاولى الخلق الاول والنشأة الثانية. طيب

والنشأتان نوعان تحت جنس يتفقان ويتماثلان من وجه ويخترقان ويتنوعان من وجه. يعني نشأتان نوعان تحت الجنس. ما هو هذا

الجنس؟ جنس الاعداء ان الله قادر على جنس الخلق - 00:50:27

ان الله سبحانه وتعالى يخلقهم. ولكن هذا الخلق الاول غير الخلق الثاني هم يتفقان ان كلاهما خلق ان كلاهما حياة هو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم. سمى الله عز وجل الخلق الاول احياء وثم الخلق الثاني احياء. ولكن هناك فرق - 00:50:52

بين هذين الخلقين. فان الخلق الاول مثلا كانت بدايته من ماذا؟ من نطفة ثم علقه ثم مضغة. اما الخلق الثاني لكن لن يكون هكذا.

سيكون من تراب مباشرة يكون انسانا - 00:51:10

سويا يتكامل مرة واحدة هذا فرق. فرق ثاني النشأة الاولى كانت جنينا في بطن امه ينمو شيئا فشيئا. اما النشأة الثانية فلا يتكامل انسانا بالغها اه خلقا سويا مرة واحدة. فهذه فروق بين نشأتين. هذا معنى قوله يتفقان من وجه ويفترقان من وجه. قال -

00:51:20

هو الاول بعينه المعادي عن البعث يوم القيامة هو نفسه الخلق الاول بعينه. نعم كما بدأنا اول خلق نعيده. وان كان بين لوازم الاعداء ونويت من البداية فرق ان كان بين لوازم الاعداء في الآخرة ولوازم البداية فرق. ما هو المال اللوازم؟ قال فعجب مال فروق. قال

فعجب الذنب هو الذي يبقى - 00:51:40

واما سائر فيستحيل فيعاد من المادة التي استحال اليه. عجب الذنب هو الذي يبقى في الانسان ومسائله. هو تعود الى من الى الانسان باقي البدن باقي سائر الانسان باقي البدن يستحيل ان يتحول الى تراب. ويعاد من المادة التي استحال اليها -

00:52:04

يعد من المادة التي استحال اليها وهي الارض. ان الانسان خلق من من طين قال ومعلوم ومعلوم ان من رأى شخصا وهو صغير ثم رآه وقد صار شيخا علم ان هذا هو الذهاب. مع انه دائما في تحلل واستحالة. نعم لن تستطيع ان تقول - 00:52:22

رجل كبير هذا شخص اخر غير الطفل الصغير. نعم. وكذلك سائر الحيوان والنبات. فمن رأى شجرة وهي صغيرة ثم رآها كبيرة وقال هذه وليست صفة تلك النشأة الثانية مماثلة لصفة هذه النشأة. حتى يقال ان الصفات هي المغيرة - 00:52:39

لا سيما اهل الجنة اذا دخلوها فانهم يدخلونها على سورة ادم طوله ستون ذراعا كما ثبت في الصحيحين وغيرهما ان عرضه سبعة اذرع. ستون اجزاء من حوالي اكثر من اربعين متر. ما بين اربعين الى خمسة واربعين متر. قد يكون خلق الانسان في الجنة. خمسة

واربعين متر يعني - 00:52:58

تقريبا آآ عمارة تساوي ثمانية ادوار تقريبا هيدا طوله وعرضه سبعة اذرع الذراع تقريبا سبعين سنتيمتر. نعم. فانظر كم كم يكون

عرضه يعني. نعم. خمسة خمسة امتار تقريبا نعم كما ثبت في الصحيحين - 00:53:18

وروي ان عرضه سبعة اذرع وتلك النشأة باقية غير معرضة للافات. وهذه نشأة فانية معرضة للافات. هذه النشأة الاولى ثانية معرضة

للاافات الامراض والهلاك وقوله وجزاء الاعمال. قال تعالى مالك يوم الدين - 00:53:38

يومئذ يكفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. دينه الحق يعني حسابه انت مالك يوم الدين مالك يوم الحساب الجزاء قال تعالى جزاء بما كانوا يعملون جزاءه نفاقا. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى فلا يجد الا مثلها

وهم لا يظلمون - 00:53:55

من باب الحسنة فله خير منها ومن فزع من يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار ان تبلون الا ما كنتم تعملون

بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون - 00:54:23

وقال صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل من حديث ابي ذر الغفاري رضي الله عنه يا عبادي انما هي اعمالكم

احصوها لكم. ثم اوافيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - 00:54:43

وسياتي بذلك زيادة بيان عن قريب ان شاء الله تعالى وقوله والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب قال تعالى فيومئذ

وقعت الواقعة وانشتت السماء فهي يومئذ واهية. واهية من واهي وهي - 00:55:05

يعني اصبح ماذا؟ ضعيفا واهية يعني ضعيفة كانت تسقط. لان الانشقاق ينتج عنه ماذا؟ الضعف. نعم والملك على ارجائه. الملك يعني

الملائكة. الملك جنس الملائكة على ارجائها يعني على جوانب السماء - 00:55:26

ويحمل عرش ربك فوقهم يومين ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فمنافق. الكدح هو العمل. انك عامل العمل الكدح يكدحك كدحا اي عمل عملا - 00:55:43

ملاقيه اي فملاق هذا العمل. الهاء تعود الى العمل وقيل انها تعود الى الله عز وجل ذكر هذين القولين ابن كثير وغيره في الضمير كنا الظاهر انه يرجع الى الكدح. لان الضمير يعود على اقرب مذكور واقرب مذكور هو ماذا؟ الفتح. يعني انت ستلاقي عملك. ان خيرا -

00:56:03

ستلقائي شرا ستلقاه واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى اهله مسرورا. يرجع الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه ورأى ظهره فسوف يدعوا ثبورا. اي هلاكا الثبور هو الهلاك يتمنى الهلاك. تكون اقصى او اكثر - 00:56:23

اهل النار هذه اخر امانيه يتمنون ماذا؟ الموت. نعم انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحوش. اللي يحور يعني يرجع. حارة

يحور اي رجع. يرجع الينا بيعث - 00:56:47

بلى ان ربه كان به بصيرا عرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه

مشفقين يعني خائفين خائفين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يعادل صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:57:05

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. ويقولون يا ويلنا ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر يعني لا يترك ليغادروا صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. وهذا تشبيه عجيب يعني كأنهم اذا ارادوا ان يجدوا ما عملوه في الدنيا حاضرا

يعني يعاد امام اعينهم مرة اخرى - 00:57:29

سيرونه مرة اخرى نعم كانوا يروونه مسجلا بالصوت والصورة يروونه مرة اخرى. حاضرا اي موجودا امامه. ها كما في الحديث عجبتم

مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول الله عز وجل يقول العبد لله عز وجل يا رب لا قبل الا شاهدا من نفسي. فيقول الله عز وجل ليس

كفى بي شهيدا ليس كفى بملائكتي الكرام الكاتبين - 00:57:55

فيقول لا اقبل الا شهيدا من نفسي واذاك وعدتني الا تظلمني. فيختم الله عز وجل على فيه ويأمر جوارحه ان تتكلم. وتتكلم جوارحه

بما عمل بما عمل ثم يأذن الله عز وجل له في الكلام فيقول بعدا لكن يخاطب جوارحه بعدا لكن وسحقا فعنك كنت اجادل. فهذا من

تمام مع - 00:58:17

الله عز وجل للعباد يوم القيامة انه آآ يعني يقطع عذرهم ولا يكون لاحدهم حجة يوم القيامة ولا يظلم ربك احدا قال يوم القيامة قلنا

يغرسون في سورة الادم هو في دخوله في الجنة في الجنة - 00:58:38

يدخلون الجنة على هذه الصورة اما سورة حال السورة حال بعثهم يبعثون عراة حفاة غرلا اما على خلقه ابيه ماذا عند دخولهم الجنة

عند دخولهم الجنة والله تعالى اعلم. ليس كل الناس. نعم. اريد على ربك سفرا لقد كما خلقناكم اول مرة ليس هناك تعارض. لا ليس

هناك تعارض - 00:58:57

يرى كل شيء انه سيرى كل اذا لن اذا اراد ان يرى كل شيء فعله اذا اراد ووجدوا ما عملوا حاذرا يعني ماذا؟ مكتوبا في صحفه.

صحيح؟ مكتوبا في صحفهم. ولو اراد ان يرى ما فعل في الدنيا اليس الله قادر ان يريه؟ بلى قادر - 00:59:19

لانه الان انطق الله جوارحه. انطق جوارحه ووجدوا ما عملوا حاضرا. حاضرا يعني موجودا الان. فمعنى هذا انه لو اراد ان يرى ما

عمله مرة اخرى في الدنيا كأنه كان مسجلا - 00:59:47

لاراه الله عز وجل هذا. مكتوبا. حاضرا مكتوبا. حاضرا مكتوبا في صحفه. يوم تبدل الارض وهو الى الارض والسموات الحمد لله

الواحد القهار رفيع الدرجات في العرش. ان الله سريع الحساب. لم يرفع الدرجات ذو العرش يلقي الروح على من يشاء من عباده

لينذر يوم الطلاق يومهم بارزون لا يخفى - 01:00:01

على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ قال اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله ان الله سريع الحساب.

نعم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. رواه البخاري رحمه الله في صحيحه عن عائشة ان

النبي صلى الله عليه - 01:00:23

ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس القرضان الله تعالى؟ فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وقال رسول الله صلى الله انما ذلك العرض وليس احد ينافق الحساب يوم القيامة الا عذب - 01:00:44 يعني انه لو ناقش في حسابه لعبيده اعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولكنه تعالى يعفو ويصفح وسيأتي بذلك زيادة بيان ان شاء الله رب العالمين نفس معنى يعفو وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الناس يسعقون يوم يصعقون يوم القيامة فيكون اول من يفيق فاذا موسى - 01:01:05

بقائمة العرش فلا ادري افاق قبلي يومكم. هناك صعقتان نفختان في الصور النفخة الاولى هي نفخة الصعق ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض. اولها فزع واخرها صعق ونفخ في الصور ففزع - 01:01:32 من في السماوات ومن في الارض والاية الاخرى فصعق من في السماوات ومن في الارض. فهي نفخة واحدة اولها فزع واخرها ماذا؟ صعد. ثم النفخة الثانية وهي النفخة البعث فاذا بعث الناس - 01:01:51

خلاص انتهت هذه النفخة نفخة الصعق ونفخة البعث اما الصعق الذي يكون في عرصات القيامة فهذا صعق عند مجيء الله عز وجل لفصل الحساب. لفصل الحساب بين الناس. لان الله عز وجل قال بعد ذكر - 01:02:03 قال واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق. فذكر انه يأتي سبحانه وتعالى بعد نفخة البعث فلا يمكن ان يكون هناك ماذا؟ صعقا. صعقا بمعنى الموت. انما هذا الصعق بمعنى انه يغشى عليهم. صوت عظيم والصعق هو صوت عظيم يرشق - 01:02:18

على الخلائق اجمعين. يخشى على الخلائق يغشى على الخلائق اجمعين. وهذا الذي جاء في هذا الحديث ان الناس يصعقون يوم القيامة. هذا غير الصعق الذي كان في الدنيا غير لفقة الصاعقة التي كانت في الدنيا. فاكون اول من يفيق. فاذا موسى اخذ اي ممسك بقائمة العرش - 01:02:39

فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور؟ صعقة الطور؟ يعني ان الله عز ان موسى دعا الله عز وجل ان يراه قال واذا قال موسى ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل اي لجبل الطور ها فلما تجلى ربه للجبل - 01:02:59

جعله دكا وخر موسى صعقا. فالله عز وجل لم يجمع على موسى صعقتين صعقة في الدنيا وصعقة في الآخرة. هذا هو الحديث. طيب اذا الصعق في هذا الحديث ماذا ليس المقصود به الصاعق الذي كان في الدنيا. نعم. هنا ممكن نقول ان - 01:03:19 بمعنى انه لم يصعق موسى قال له رأى ربه في الآخرة؟ نعم. في هذا الموضع يعني وهو لم يصعب عليه. تقصد في هذا الموضوع في الآخرة؟ الله اعلم. هذا امر يعني اي ما امر غيبي. الله اعلم به - 01:03:36

قال وهذا صعق والذين يقولون ثلاث نفقات حديث ضعيف الحديث بقوله ضعفها الشيخ الالباني الصحيح ان النفخة نفختان. الذين يقولون بثلاث نفقات يقول نفخة الفزع ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث - 01:03:50

ولكن الصحيح ان نفخة الفزع ونفخة البعض نفخة الصعق هما نفخة واحدة نفخة واحدة طويلة اولها الفزع والفزع هو ماذا والخوف الشديد ثم اخرها صعب موت ثم عندك نفقة البعث لكن ورد حديث الثلاث نفقات ولكنه حديث حديث ضعيف لا يصح - 01:04:10 قال وهذا صاح في موقف القيامة اذا جاء الله لفصل القضاء واشرقت الارض بنوره فحين اذ تصعد يصعق الخلائق كلهم فان قيل كيف اذا هذا صعق في موقف القيامة ليس في الدنيا. طيب فان قيل - 01:04:28

بقوله في الحديث ان الناس يصعقون يوم القيامة فيكون اول من تنشق عنه الارض فاجد موسى باطشا بقائمة العرش. هذا حديث البخاري اول من تنشق عنه الارض فمعنى هذا ان هذا الصعق - 01:04:45

يكون قبل انشقاق الارض قبل نفقة البعث. طيب قال قيل قيل لا ريب ان هذا اللفظ قد ورد هكذا ومنه نشأ ولكنه دخل منه على الراوي حديث في حديث تركب بين لفظين. هناك وهم من هذا الحديث وهم من الروي. وما حديثان جعلهما الراوي ماذا؟ حديثا

واحدًا. نبه على ذلك ابن القيم وابن كثير. ابن القيم وابن كثير - 01:05:00

نهبوا على هذا قال وجاء هذان الحديثان هكذا أحدهما أن الناس يصعقون يوم القيامة فيكون أول من يفيق كما اعتقد أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة جعلهم الراوي حديثًا واحدًا. نعم. فدخل على الراوي هذا الحديث الآخر ومنهم على هذا أبو الحجاج المجزي. وبعده - 01:05:25

شمس الدين ابن القيم وشيخنا الشيخ عماد الدين ابن كثير رحمهم الله وكذلك اشتبه على بعض الرواة فقال فلا أدري أفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله عز وجل المحفوظ الذي تواطأت عليه الروايات الصحيحة هو الأول. وعليه المعنى الصحيح. فإن له الأول يعني أو كان ممن استثنى الله هذا ليس في الحديث - 01:05:49

المحفوظ هو الأول الحديث الصحيح فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور. أما قوله فلا أدري يا صاقة قبلي أم كان ممن استثنى الله؟ قول أم كان ممن استثنى الله هذا ليس في الحديث. ما معنى من من استثنى الله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله من الذين شاء الله؟ ولدان المخلفة - 01:06:13

الحوار العين وما شاء الله عز وجل من ملائكته؟ نعم قال بين صعق يوم القيامة لتجلي الله لعباده إذا جاء لفصل القضاء فموسى عليه السلام أن كان لم يصعق معهم فيكون قد يؤذي - 01:06:33

يوم يوم تجلى ربه للجبل فجعله دكا. فجعلت فجعلت صعقة هذا التجلي عوضا من صعقة ملائكي لتجلي الرب يوم القيامة. فتأمل هذا المعنى العظيم ولا تهملوا. أن خلاصة الكلام في هذه المسألة أن الصعق الذي يكون في عرصات القيامة - 01:06:48 غير الصعق الذي يكون في الدنيا هذا خلاصة الكلام في هذه في هذه المسألة. قال اتفقت اتفقت. تواطأت عليه الروايات أي اتفقت قوائم العرش العرش له قوائم نعم قوائم الكرسي كما - 01:07:08

صفة وادي القوين والله أعلم به. لكن النوم من العرش له ماذا؟ له قوائم. جمع قائم مثل عمود مثلا الذي يعمل العرش. هم. قال روى الإمام أحمد والترمذي وأبو بكر ابن أبي الدنيا - 01:07:36

الحسن قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عربات عرضة ثاني جدال ومعايير. وعرضة تطاير الصحف أوتي كتابه بيمينه وحسب حسابا يسيرا دخل الجنة. ومن أوتي كتابه بشماله دخل النار. هذا حديث ضعيف - 01:07:52

في انقطاع. نعم. وقد روى ابن أبي الدنيا عن ابن المبارك أنه أنشد في ذلك شعرا ودارت الصحف في الأيدي منشرة فيها السرائر والآخر تنطلع. فكيف سهمك والانباء واقعة؟ عما قليل ولا تدري بما تقع. أفي الجنان وفوز لا انقطاع - 01:08:17

أم الجحيم فلا تبقي ولا تدع تهوي بساكنها طورا وترفعهم. إذا رجعوا مخرجاً من غمها قمعوا قال البكاء فلم يرحم تضرعهم فيها ولا رقة تؤدي ولا رقية عندك مدام دقة - 01:08:37

عندي رقية هو الرواية كانت تمشيان. الرقة العطف والضعف فهي رقة تغني ولا جزع. الرقة يد الضعف. يعني ضعفهم ومسكناتهم لله عز وجل لا تغني عنهم لا تخرجهم. أما هنا رقية. يعني ليس هناك أحد - 01:09:00

يدعو لأن الرقية مدى الدعاء. دعاء لا ينفع قد قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال. قال وقال الذين في النار لقتلة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب - 01:09:16

نعم قال فيها ولا رقعة تغني ولا جزع لينفع العلم قبل الموت عالمه. قد سال قوم بها رجعا فما رجع اذكروا معناها سريعا. قال وطارت الصحف في الأيدي منشرة فيها السرائر والآخر تنطلع. طارت الصحف تطايرت الصحف في الأيدي - 01:09:29

أي مفتوحة مقروءة نعم فيها السرائر والسرائر جمع سريرة والسريرة هي ما أخفى الإنسان فيها السرائر والآخر تنطلع. تنطلع أي تقرأ. اطلع يعني قرأ فكيف سهوك؟ كيف غفلتك؟ كيف غفلتك والانباء واقعة؟ الانباء أي الأخبار العظيمة ستقع هي القيامة عما قليل ولا - 01:09:49

بما تقع لا تدري ماذا سيكون من حالك يوم القيامة وماذا سيقع وماذا ستقرأ في صحيفتك هل أنت في الجنان؟ أفي الجنان وفوز لا

انقطاع له؟ ام الجحيم بلا فلا تبقي ولا تدعوا. افي الجنان وفوز لا انقطاع له - [01:10:16](#)

امن جحيم فلا تبقي ولا تدع لا تبقي. كما قال الله عز وجل عن جهنم ها كلا آ لا تبقي ولا تذر. عليها تسعة عشر لا ولا تذر. لا تبقي ولا

تدع. تدعو ايه تترك - [01:10:36](#)

لتبقي لحما ولا تذر عظما تأكل اللحم والعظم تهوي بساكنها تورا. تهوي اي تسقط. فورا يعني مرة. وترفعهم كما في السنة ان النار تغلي

بهم وترتفع بهم تغلي. هل انت عارف اللبن على النار عندما يغلي هكذا ثم يهبط فكان النار عيادا بالله عز وجل - [01:10:50](#)

وترفعهم اذا رجو مخرجا من غمها قمعوا. اذا رفعتهم النار الى حافتها ورجوا مخرجا رجوا ان يخرجوا منها قمعوا اي ضربوا ليرجعوا

اليها. قمعوا مبني مجهول من قمع يقمع ولهم مقامع من حديد. والمقامع هي ما يضرب به - [01:11:15](#)

ما يضرب به من امر عظيم لا يعلمه الا الله عز وجل. طال البكاء فلم يرحم تضرعهم. لم يرحم الله عز وجل تضرعهم اي شدة دعائهم.

التضرع هو شدة الدعاء - [01:11:35](#)

فيها ولا رقية تغني ولا جزع ولا ينفعهم دعاء ولا ينفعهم جزع. الجزع عكس الصبر لينفع العلم قبل الموت عالمه. لينفع العلم قبل الموت

عالمه. هل اللام لام الامر؟ معناها يأمر العالم ان ينتفع بعلمه - [01:11:50](#)

قبل الموت قد سأل قوم بها الرجعى سأل قوم بها اي في جهنم الرجعة الى الدنيا نعم وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون

من المؤمنين. لو ان لنا كرة فنكون من المحسنين الى غير ذلك. من الايات التي سالوا فيها - [01:12:08](#)

فما رجعوا اي فما رجعوا الى الدنيا فعلا نكتفي بهذا القدر اليوم بعد ذلك سيبدأ الكلام على الحساب والصراط والميزان - [01:12:25](#)